

اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة مودل في التعليم - دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي -

Students' attitudes towards using E-learning platform Moodle in education -A survey research on a sample of Oum El Bouaghi University' students -

شناتلية حسين^{1*}، ناجي ليتيم²

¹ مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية Lares جامعة سكيكدة 1955. (الجزائر)، h.chenatlia@univ-skikda.dz

² مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية Lares جامعة سكيكدة 1955. (الجزائر)، n.litime@univ-skikda.dz

تاريخ النشر: 2025/01/31

تاريخ القبول: 2025/01/06

تاريخ الاستلام: 2024/10/31

ملخص:

تهدف الدراسة إلى وصف توجهات الطلبة نحو استخدام منصة مودل للتعليم عن بعد بجامعة أم البواقي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي (المسح بالعينة) المكونة من 100 طالب من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية واستنادا على استبيان موزع على ثلاثة محاور هي: استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، دور منصة مودل في تحسين التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين وأفاق اعتماد الطلبة على منصة مودل في تكوينهم الجامعي.

وقد توصلت الدراسة بعد تحليل نتائج البيانات باستخدام برنامج (spss22)، أن هناك توجهها كبيرا واستجابة جيدة لطلبة جامعة أم البواقي في استخدام منصة مودل والتعليم الالكتروني، حيث ساعدهم في توفير الوقت والجهد وأسهم في تحسين مهاراتهم البحثية وسهل الحصول على المعلومة وجعل التواصل مع أساتذتهم سهلا ويسيرا.

كلمات مفتاحية: الاتجاهات، الطالب الجامعي، التعليم الالكتروني، المنصة الرقمية (مودل)

Abstract:

The study aims to describe students' attitudes towards using the Moodle platform for distance learning at the University of Oum El Bouaghi, where the descriptive approach (sample survey) was relied upon, consisting of 100 students from the Faculty of Humanities and Social Sciences, and based on a questionnaire distributed over three axes: students' use of information and communication technology, the role of the Moodle platform in improving the

academic achievement of university students, and the prospects for students' reliance on the Moodle platform in their university education. After analyzing the data results using the (SPSS22) program, the study concluded that there is a great trend and good response from students of the University of Oum El Bouaghi in using the Moodle platform and e-learning, as it helped them save time and effort, contributed to improving their research skills, facilitated access to information, and made communication with their professors easy and simple.
Keywords: Trends, university student, e-learning, digital platform (Moodle)

1. مقدمة :

إن نظام التعليم العالي هو أحد مقومات حياة المجتمعات المعاصرة ودور هذا النظام ليس إضمار وعرض المعلومات في شكل تقليدي، بل يتجاوز دوره إلى دعم عملية التعلم بوسائل جديدة كون التعليم الإلكتروني يسعى للحلول محل التعليم التقليدي، للحصول على بيئة تعليمية تمزج فيها مجموعة من الوسائل.

يلعب التعليم العالي دوراً حاسماً في تقدم المجتمعات وتطورها في الجزائر، و هذا ما جعله يحظى باهتمام استراتيجي كبير من خلال إدخال إصلاحات شاملة مست معظم أبعاده المختلفة، أدى ذلك إلى حدوث تحول كبير في قطاع التعليم العالي بإحداث قفزة في مجال التكنولوجيا خاصة مع ولوج برامج الذكاء الاصطناعي الى مؤسساتنا التعليمية في ظل صعود أنظمة التعليم ، حيث أصبح التحرك نحو التعليم الرقمي مساراً حتمياً واستراتيجياً للجامعات في جميع أنحاء البلاد .

وبعد الاضطرابات العالمية الناجمة عن جائحة كوفيد-19، والتي أجبرت المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم على إعادة تشكيل نماذجها التقليدية، عن طريق فرض تحديات على العديد من الأشخاص للوصول إلى الجامعات، وتماشت مع هذه المطالب الجديدة بتقديم حلول مرنة تبناها نظام التعليم الإلكتروني حتى بعد الجائحة.

1.1- إشكالية الدراسة: تم تصميم منصة مودل التعليمية بهدف تهيئة بيئة أكاديمية عبر الإنترنت لتعزيز التبادل العلمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، كما تعمل أيضاً على إثراء تجربة التعلم من خلال التفاعل والنقاش والأنشطة التعليمية، مما يسمح للطلبة بالتشاور التحوار عبر الإنترنت وتحميل الدروس التعليمية حيث هدفت دراستنا إلى تحليل وجهة الطلبة الجامعيين اتجاه التعلم عن طريق استعمال التكنولوجيا خاصة فيما يتعلق بالولوج الى منصة مودل في التعليم عن بعد.

على ضوء ما قدم في هذه الدراسة ارتأينا الى طرح الإشكالية التالية:

ماهي اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة مودل في التعلم بجامعة ام البواقي؟

ولمعالجة وتحليل الإشكالية المدروسة يمكننا طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية:

2-1- الأسئلة الفرعية:

- ما لمقصود بالتعليم الالكتروني، منصة مودل، التعليم عن بعد؟
- ما هو واقع استخدام طلبة جامعة ام البواقي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟
- ما هو دور منصة مودل في تحسين التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين؟
- ماهي آفاق اعتماد الطلبة على منصة مودل في تكوينهم الجامعي؟

3-1- أهداف الدراسة

- الرغبة العلمية البحثية في معرفة واقع وافاق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية.
- الكشف على واقع استخدام منصة مودل في تحسين التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.
- العمل على ابراز أهمية منصة مودل في الوسط الجامعي.
- تسليط الضوء على دور التعليم الرقمي في البيئة التعليمية.

4-1- **أَهْمِيَّةُ الدِّرَاسَةِ:** من خلال ما سبق تحدد زوايا هذه الدراسة من عدة اعتبارات، فعلى صعيد الأهمية النظرية تستنبط الدراسة أهميتها من أصالتها كونها إحدى الدراسات التي تهتم بقياس واقع توجهات الطلبة نحو استخدام منصة مودل (Moodle) للتعليم عن بعد بجامعة ام البواقي نموذجا، ومواكبتها للأحداث المعاصرة في التعليم الجامعي والاعتماد على التعليم الالكتروني وهذا تماشيا مع التطور التكنولوجي الحاصل، وذلك من خلال استحداث منصة رقمية تعليمية عن بعد تساهم في منح الصفة التعليمية للمنصة الالكترونية لتصبح بذلك وسيلة معتمدة وفقا للمعايير التي تحكمها.

5-1- المفاهيم الإجرائية:

- **الاتجاهات:** تعرف بأنها تكون افتراض يتضمن استجابة محفزة عندما يواجه الفرد مثيرات اجتماعية بارزة وتتميز هذه الاستجابات بخصائص معينة (محمد بن حارب الشريف، 2016، صفحة 6).

عرفها جوردين البورت على أنها حالة الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص، ونكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (عدنان يوسف العتوم، 2009، صفحة 195).

- **الطَّالِبُ الجامعي:** هو فرد مسجل في مؤسسة للتعليم العالي تسير وفق برنامجا أكاديميا محددا وهذا بعد إكماله للتعليم الثانوي، من خلال اكتساب المعرفة والمهارات في مجال الدراسة المختار والمشاركة في الأنشطة العلمية.

- **التعليمُ الإلكتروني:** يعرف التعليم الإلكتروني بأنه أسلوبا جديد من أساليب التعليم يتمثل في نقل المعلومة للطلاب، ويتم فيه استخدام الآليات التكنولوجية الحديثة مثل أجهزة الحاسوب

ومختلف شبكات التواصل (مصطفى يوسف كافي، 2009، صفحة 24).

- **المنصة الرقمية (مودل):** هي منصة رقمية مجانية متاحة على شبكة الانترنت بحيث توفر بيئة تعليمية متكاملة تتضمن إدراج محاضرات وملفات مختلفة قابلة للتحميل، ومتابعة الطلبة وتوجيههم وبناء اختبارات الكترونية وتصحيحها، وتقنيات للتواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة (بلكر محمد"، قيدوم أحمد،، 2021، صفحة 5)

6-1-المُقَارَبَةُ النَّظَرِيَّةُ لِدِرَاسَةِ نَظَرِيَّةِ الْإِسْتِخْدَامَاتِ وَالْإِشْبَاعَاتِ: تعتبر هذه النظرية من بين أهم النظريات التي تسلط الضوء على الجماهير كل حسب رغباته المكبوتة، أي تقوم بتعريض الجمهور لمواد إعلامية لأجل إشباع حاجات ورغبات معينة استجابة لدوافع الحاجات الشخصية وتحقيقها عن طريق التعرض لهذه الوسائل. (عقيل حسين، 2012، صفحة 24).

- **نشأتها:** ظهرت هذه النظرية سنة 1959 على يد إيلياهو كاتز عالم الاجتماع الأمريكي الذي اهتم بدراسة الاتصال الجماهيري، حيث جاءت نظريته برؤية جديدة فيما يتعلق بالعملية الإعلامية، وكانت تتلخص حول تأثير الفروق الفردية على السلوك المرتبط بالإعلام، فالجمهور المتلقي يختار وسيلة الإعلام والمضامين التي يريد متابعتها بناء على عوامل عدة منها: الخلفية الثقافية، الذوق الشخصي السن والجنس، المستوى التعليمي، الاجتماعي، الاقتصادي ومستوى الدخل ... إلخ. (بوعايدة يمينة، 2016، صفحة 79).

ومنذ ذلك الحين تغيرت النظرة التقليدية للإعلام التي كانت تؤيد فكرة ان الرسالة الاعلامية هي من تقوم بتوجيه المتلقي، وذلك من خلال خصائصه ودوافعه من أجل تحقيق أو إشباع حاجات معينة لديه، لئلاخذ على سبيل المثال موقع الفيس بوك كوسيلة إعلامية اجتماعية، فهناك من يستخدمه لإشباع حاجته الترفيهية، وهناك من يستخدمه لحاجات فكرية.

وتحدثت هذه النظرية أيضا عن مفهوم الجمهور النشط أي غيرت النظرة القديمة للجمهور على أنه مجرد متلق سلبي، وأصبح هو من يقوم بالبحث عن وسيلته الإعلامية واختيار مضمونها الذي يناسبه ويشبع حاجاته بكل حرية. (بوعايدة يمينة، 2016، صفحة 80).

- **أهدافها:** من بين اهم الأهداف التي تطرقنا اليها في هذه النظرية نجد ما يلي:

- معرفة الطريقة التي يستخدمها الجمهور في التشبع من وسائل الاعلام..
- الحرص على فهم العملية الاتصالية بالطريقة الصحيحة.
- التوصل الى النتيجة المرجوة وراء استخدام هذه الوسيلة.
- الوصول الى السبل المثلى في كيفية استغلال واستعمال هذه الوسائل بغية التشبع.

أهم نماذج نظرية:

- نموذج كاتز وزملائه: يرى كاتز أن المواقف الاجتماعية للجمهور هي التي تحدد العلاقة بين المتلقيين والوسيلة الاتصالية القادرة على تلبية حاجاتهم، والصراع الاجتماعي يشكل ضغطاً على المتلقي يدفعه إلى البحث عن الوسيلة الإعلامية التي تلي احتياجاتهم.

- نموذج ويندال (Windhal): يرى ويندال في نموذجه بأن المتلقي يقوم بإجراء مفاضلة بين وسيلته الإعلامية المختارة والوسائل الأخرى، ثم يبني توقعاته لما يمكن أن يحققه مضمون هذه الوسيلة التي قام باختيارها.

- نموذج روزنجرين: يتحدث هذا النموذج عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية والنفسية للإنسان، والتي تتفاعل مع خصائصه وخلفيته الاجتماعية، بحيث تدفعه لاختيار الوسيلة الإعلامية التي يرى في مضمونها حلاً لمشكلاته وإشباعاً لحاجاته.

7-1- الإطار المنهجي للدراسة

- منهج الدراسة وأدواته: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات المطروحة سوف نعتمد في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي كون هذا المنهج يلائم طبيعة وأهداف البحث، واعتمدنا على استمارة الاستبيان الإلكتروني الذي احتوى على 16 سؤال موزعة على ثلاثة محاور رئيسية على النحو الآتي:

المحور الأول: المعلومات الشخصية

المحور الثاني: استخدام طلبة جامعة ام البواقي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

المحور الثالث: دور منصة مودل في تحسين التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

المحور الرابع: آفاق اعتماد الطلبة على منصة مودل في تكوينهم الجامعي.

- مجتمع البحث والعينة: يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، وتم اختيار عينة عددها 100 مفردة.

- حدود الدراسة

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي.
- الحدود الموضوعية: تتمثل في دراسة واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل ومدى مساهمتها في اكتساب الطالب مهارة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتوفيرها لبيئة تعليمية تفاعلية بين عناصر النظام التعليمي من خلال مختلف الوسائط الكترونية المتاحة.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة من 02 أفريل إلى غاية 15 ماي 2024.

- الحدود المكانية: جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي الجزائر.

- أساليب التحليل الإحصائي: لكل بحث علمي تقنيات إحصائية خاصة به، حيث تعددت الأدوات الإحصائية المستعملة بتعدد أغراض الدراسة، وهذا من أجل الوصول إلى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية واحصائية، لذا قمنا باستخدام الأساليب الإحصائية التي يوفرها برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss22)

1-8-الدراسات العلمية السابقة:

- دراسة (خضرة شتوح، 2021): أبرزت هذه الدراسة إلى تحليل حقيقة استخدام منصة مودل (Moodle) والتحديات التي عرفها طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة لإنجاز هذه الدراسة، وهذا لمعرفة افاق ومشاكل هذه المنصة باتباع المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغ عدد الطلاب في قسم اللغة والأدب العربي حوالي 2991 طالباً في العام الدراسي 2020/2021، في حين أخذنا عينة للدراسة في حدود مائة طالب ، حيث استخدمنا الاستبيان كأداة مراقبة رئيسية للبيانات، تشمل أربعة محاور، من بين أبرز النتائج التي تم الوصول إليها هي أن حوالي 80% من الطلبة يستخدمون منصة مودل مما يدل على انتشار التعليم الإلكتروني في جامعة المسيلة. علاوة على ذلك هناك بعض التحديات التي نواجهها ونأمل في الالتزام بالحل الإلكتروني كضرورة ملحة في الجامعات الجزائرية قصد تطوير المهارات التعليمية عند الطالب الجامعي لمواكبة التطور التكنولوجي التعليمي في الدول الأوروبية. إن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لها المسعى الجاد لتطوير التعليم الإلكتروني الهادف وهذا ما جسده تفاعل طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف المسيلة باستخداماته وتعامله مع منصة مودل.(Moodle).

- دراسة (بارة فتيحة، بوخاري سمية، 2022): تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول الأهمية التي تلعبها منصة مودل، وكذا مدى الصعوبات التي تعيق توظيفها من وجهة نظر الطلبة والاساتذة بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة البليدة "2". استهدفت هذه الدراسة 378 طالبا و 152 أستاذ لنفس الكلية، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان تحصلنا على فروقات ذات دلالة إحصائية لأعضاء هيئة التدريس عند وهذا ان ذل فانه يذل على أن للمنصة الرقمية أهمية كبيرة في قطاع التعليم العالي في البلاد، لهذا وجب علينا استثمارها والعمل على تطويرها تماشيا مع العصرية التي تواجه مستخدميها.

المحور الأول: الاطار النظري للدراسة

أولاً: تعريف التّعليم الإلكتروني وَخصائِصُهُ، أنْواعُهُ

1-1- تعريف التّعليم الإلكتروني

يعرف التعليم الرقمي أو الإلكتروني بأنه استحداث طرق جديدة في مواكبة التكنولوجيا الحديثة التي شهدتها شبكة المعلومات عن طريق استخدام الوسائط التكنولوجية مثل: فيديو المحادثات، قوغل ميت والمكتبات الالكترونية من أجل تعزيز التفاعل بين الطلاب وهيئة التدريس رقمياً دون قيود زمانية أو مكانية (طارق عبد الرؤوف عام، 2015، صفحة 24).

ويوصف التعليم الإلكتروني بأنه وسيلة لتقديم التعليم مبرمجاً للمتعلمين بالوسائط الافتراضية وحدها مثل الانترنت والمؤتمرات عن بعد والأقراص المدمجة، وغيرها من الوسائط والتقنيات (رزيقة بلطرش، 2021/2020، ،، صفحة 51).

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه نتاج طبيعي للتطبيقات التعليمية الناتجة عن الثورة التكنولوجية في كافة المجالات وما اتبعها من وسائط الكترونية ساهمت في تقديم تعليم ابداعي يقوم على الوسائل التكنولوجية التي تمثل الوسائط التعليمية وتطورها، لتلائم مع أطراف العملية التعليمية من أساتذة وطلاب ومقررات. (رضا عبد البديع السيد عطية، 2017، صفحة 5).

2-2- خصائص التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني عدة خصائص نذكر منها ما يلي:

- التعليم الإلكتروني يعتبر من أحد أهم أنظمة التعليم مرونة بحيث يمكن ممارسته في أي وقت ومن أي مكان تتوافر فيه أدواته وبالسّعة التي تناسب المتعلم.
- التعليم الإلكتروني لا يكتفي فقط بتقديم الدروس والمحتوى وإنما أيضاً يهتم بجميع عناصر المنهج التعليمي، الأهداف، المحتوى، الأساليب والأنشطة والتمارين التقويمية، حيث يعتمد التعليم الإلكتروني في تقديم محتواه بالاعتماد على الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، النص، الحركة عبر الوسائط الإلكترونية الحديثة، الحاسب والانترنت).
- التعليم الإلكتروني يغير صورة الفصل الكلاسيكي إلقاء من قبل المعلم وإنصات من المتعلم إلى بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبينه وبين زملاءه ومعلمه، كذلك التعليم الإلكتروني لا يلغي دور المعلم والتعليم التقليدي وإنما يسانده ويتيح مساعدته في أي وقت.
- يعتمد التعليم الإلكتروني بالدرجة الأولى على التطور التكنولوجي (سايج فطيمة، ، 2012، صفحة 5).

- يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بحيز زمني محدد فهو يملك الحرية التعليمية مدى الحياة

ويتمتع بالمرونة في المكان والزمان.

-إمكانية تقييم مخرجات التعليم باستخدام وسائل تقويم متنوعة مثل الاختبارات ومنح شهادة معترف بها.

-سهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية عبر شبكة الانترنت بالرغم من المميزات العديدة لتعليم الإلكتروني، إلا أن هناك بعض السلبيات المصاحبة (محمد بن حارب الشريف، 2016، صفحة 10).

1-3- أنماط التعليم الإلكتروني

- التعلم غير المتزامن: هو التعلم الذي ينفصل فيه الأستاذ والطالب مكانياً وزمانياً وهو اتصال غير لحضي بين الأستاذ والطالب، حيث يقوم الطالب بالدخول الى الموقع او المنصة الرقمية عن طريق اتباع التوجيهات من أجل الحصول على المادة العلمية (مصطفى يوسف كافي، 2009، صفحة 24).

-التعليم المتزامن: يستوجب فيه على الطالب الحضور في الموعد المحدد من طرف الأستاذ للدخول الى التطبيق او المحادثة الالكترونية ليتم التفاعل في الوقت نفسه، وذلك من أجل التغلب على عوائق الحدود المكانية التي قد تواجه بعض الطلبة والاساتذة، كما أن هذا النوع يتيح الفرصة ليتلقى الطلبة توجيهات وإجابات في وقتها من الأستاذ على أسئلتهم ومن أهم عيوبه أنه يحتاج إلى إمكانات مادية ذات جودة عالية من أجهزة وحواسيب متطورة، وأيضاً يحتاج استخدامه إلى تدريب الأساتذة والطلبة وكذلك يحتاج إلى طلبة يتمتعون و يتميزون بالدافعية والالتزام للتعليم بواسطة التعليم الإلكتروني (كريمة غياد، 2018/2019، صفحة 78).

ثانياً: منصة مودل (Moodle)

2-1- مفهوم منصة مودل (Moodle)

تعرف على أنها عبارة عن مجموعة من البرمجيات التي تسمح للمتعلم بتحميل المواد التي يقوم بتدريسها على المواقع الكترونية، كما تتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في العملية التعليمية، عن طريق خلق فضاء فيما بينهم للتواصل والتفاعل من أجل القيام بعمل مشترك بطرق جديدة وممتعة (Fouad BOULKROUN , Amirouche BOUCHELAGHEM, 2021, p. 4)

ومن خصائصه أنه:

-مكان لوضع الدروس والمحاضرات والواجبات على الخط.

-يوجد به منتدى للنقاش لإثراء المواضيع المرتبطة بالعملية التعليمية.

-توجد به غرف للدردشة قصد التواصل التعليمي.

-بإمكان المتعلم ارسال واجباته الدراسية من موقع مودل.

-نجد مستخدم النظام الذي يتكون من المعلم المتعلم الضيف، المجهول، وأدوات التحكم بالمقرر تتمثل في شريط التصفح، تشغيل وإيقاف التحرير، كتل المقرر، منطقة المحتويات (خضرة شتوح ، 2021، صفحة 4).

2-2-مميزات منصة موديل (Modle)

-الواجبات المنزلية الموكلة: في هذه الحالة يستطيع الاستاد انشاء واجب بيتي يقدمه للطلبة بشكل الكتروني، كما يستطيع المتلقي أو الطالب القيام بعملية رفع تقاريره وواجباته الكترونيا وكذا يستطيع الحصول على التغذية العكسية والنتائج النهائية الكترونيا.

- خلق فضاء للنقاش وذلك بواسطة انشاء منتدى علمي او ثقافي الكتروني يتعلق بالمقرر الدراسي. (Hassan Abuhassna , Noraffandy Yahaya , 2018, p. 4)

- التقييم والدرجات يمكن للمعلم ان يقيم ويمنح علامات للطلبة وفق انظمة متعددة يوفرها النظام.

- التراسل الفوري: يوفر للنظام امكانيات متنوعة للتواصل مثل المواقع التواصل، الرسائل والبريد الالكتروني (زهرة فيجل عزوز كتفي، 2023 ، صفحة 10).

- التَّقْوِيمُ الدِّرَاسِيُّ: نستطيع بناء تقويم زمني للأنشطة والفعاليات داخل المقرر الدراسي من شأنها تَسْهِيل متابعة التقدم الزمني لكل طرف في العملية التعليمية.

-الاستطلاعات: يمكن انشاء استطلاع للرأي حول موضوع معين وتلقي الإجابات الكترونيا.

المحور الثاني: عَرَضُ وَتَحْلِيلُ نَتَائِجِ بَيَّانَاتِ الدِّرَاسَةِ:

نقوم بمناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بتوجهات الطلبة نحو استخدام منصة مودل (Moodle) للتعليم عن بعد بجامعة ام البواقي نموذجاً، حيث تم توزيع استمارة استبيان وسوف تتم مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة:

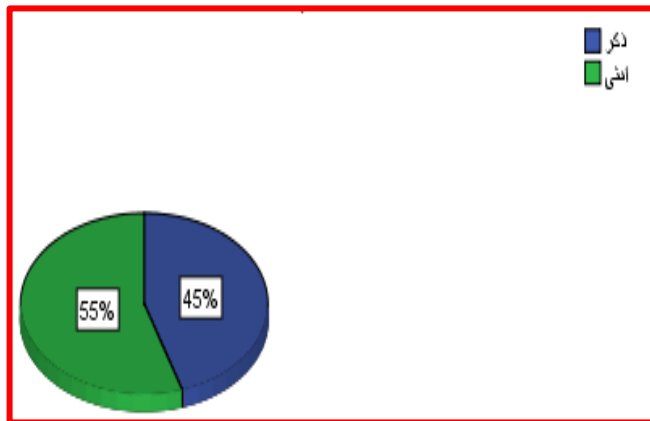
من أجل معالجة البيانات تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss22) استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

-اختبار كاف للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية.

ثانياً: تحليل ومناقشة نتائج البيانات الشخصية:

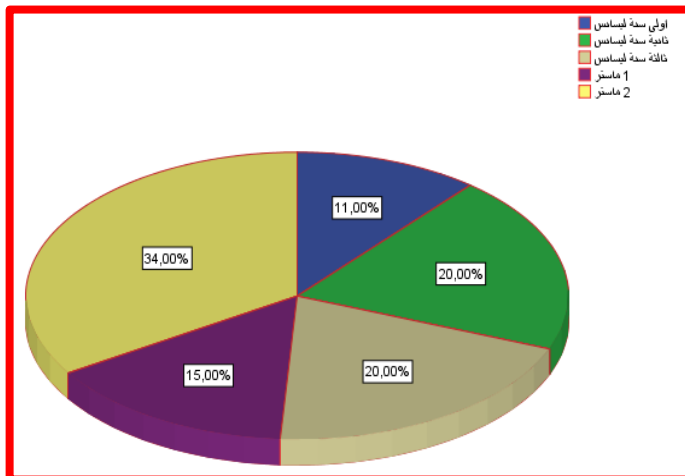
الشكل رقم (1): يوضح متغير الجنس لأفراد العينة



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

يبين الشكل رقم 01 أعلاه متغير الجنس، حيث قدرت نسبة الذكور بـ (45%) ونسبة الاناث 55% ونلاحظ ان نسبة الاناث أكبر من نسبة الذكور ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها أن أغلبية الطلبة من الاناث وخاصة في شعبة العلوم الاجتماعية، نتيجة توجه معظم الذكور الى الشعب التقنية والحياة العملية وبالتالي تستحوذ فئة الاناث على التواجد أكثر.

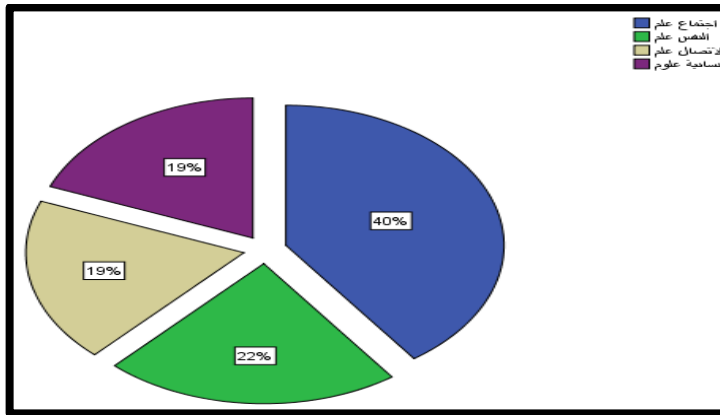
الشكل رقم (02): يوضح المستوى الدراسي حسب أفراد العينة



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

يوضح الشكل أعلاه متغير المستوى الدراسي، حيث قدرت نسبة ثانية ماستر بـ 34% ونسبة الثانية للمستوى الثانية والثالثة ليسانس بنسبة 20% والمرتبة الثالثة للطلبة أولى ماستر بنسبة 15%، وطلبة أولى ليسانس 11%، حيث يشكل عموما طلبة الليسانس الأغلبية بحكم عدد السنوات الدراسة والتخصصات المفتوحة في طور الليسانس.

الشكل رقم (03): يوضح التخصص حسب أفراد العينة



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

نشاهد من خلال الشكل رقم 03 ان طلبة علم اجتماع لهم تواجد أكثر بنسبة 40 % وطلبة علم النفس بنسبة 22 % وكل من طلبة علوم الإنسانية وعلوم الاتصال بنسبة 19 % وان تواجد طلبة علم اجتماع أكثر فئة ضمن أفراد عينة الدراسة.

مناقشة وتحليل نتائج السؤال الفرعي الثاني من التساؤل الرئيس للدراسة: ما هو واقع استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

من اجل الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني من التساؤل الرئيس، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من الفقرات التي يتكون منها، وعليه كانت نتائجها على النحو الآتي:

الجدول رقم(01): بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
0,68	1,43	الدراسة باستخدام مختلف وسائل تكنولوجيا تعد سهلة وممتعة
0,64	1,35	البحث الجامعي باستعمال أدوات التكنولوجيا يكسبك مهارات جديدة
0,70	1,49	تتيح التكنولوجيا كأداة التفاعل أكثر بين الطلبة مع بعضهم البعض
0,65	1,42	البحث العلمي باستخدام التكنولوجيا يمكن الطالب من معرفة كل ما هو جديد في تخصصه ومجال بحثه
0,71	1,57	متمكن من المهارات الكافية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال البحث العلمي
0,66	1,41	توفر تكنولوجيا المعلومات يسهل الحصول على المعلومة المطلوبة
0,75	1,57	تساهم منصة مودل في إنجاز مهام الطلاب التعليمية
0,73	1,52	توفر منصة مودل التعليم في أي وقت وأي مكان
0,76	1,62	تساعد منصة مودل على رفع كفاءة تحصيل الطلبة الجامعيين
0,71	1,46	إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب واساتذتهم
0,70	1,48	تحسن منصة مودل من مهارات البحثية للطلبة الجامعيين

اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة مودل في التعليم دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي

0,75	1,53	يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى تحسين جودة التعليم
0,68	1,47	أحرص على تأدية الأعمال العلمية والبحثية في وقتها
0,62	1,34	تساعد المنصة في الحصول على المحاضرات بشكل سهل
0,71	1,53	تساهم المنصة من دافعية التعلم
0,59	1,24	تساهم في توفير بعض التكاليف البحثية الوقت، مال النقل، الطعام، إلى آخره

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تُظهر البيانات أن المتوسط الحسابي لجميع العبارات يتراوح بين 1.24 و1.62، مما يشير إلى أن معظم المشاركين يتفوقون بدرجة كبيرة مع تأثير تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم، تعزيز مهارات البحث العلمي، وتسهيل الوصول إلى المحتوى الأكاديمي. كما يظهر أن الانحراف المعياري يتراوح بين 0.59 و0.76، مما يدل على أن هناك تفاوتاً في إجابات المشاركين، لكن بشكل عام يبقى التفاوت ضئيلاً، مما يشير إلى اتفاق عام بين المشاركين حول أهمية المنصة والتكنولوجيا في التعليم.

العبارة "تساهم في توفير بعض التكاليف البحثية الوقت، مال النقل، الطعام، إلى آخره" حققت أدنى متوسط حسابي (1.24) وأدنى انحراف معياري (0.59)، مما قد يدل على أن هناك أقل توافق بين المشاركين في هذا الجانب مقارنة ببقية العبارات.

بالنسبة للعبارة "تساعد منصة مودل على رفع كفاءة تحصيل الطلبة الجامعيين" سجلت أعلى متوسط حسابي (1.62) وأعلى انحراف معياري (0.76)، مما يعكس توافقاً كبيراً بين المشاركين في التأكيد على دور المنصة في تحسين تحصيل الطلاب، مع تباين طفيف في الردود. هذه النتائج تظهر التأثير الإيجابي الواضح للتكنولوجيا ومنصات التعليم الإلكتروني مثل "مودل" في تعزيز التجربة التعليمية للطلاب، مع ملاحظات على وجود بعض الاختلافات في التفاعل مع المنصة من بعض المشاركين.

الجدول رقم (02): الدراسة باستخدام مختلف وسائل تكنولوجيا تعد سهلة وممتعة

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف الجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	57.34	5.99	02	68,0	70	موافق
				21,4	22	محايد
				10,7	11	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن غالبية المشاركين 68 بالمئة يوافقون على أن استخدام التكنولوجيا في الدراسة يُسهّل ويجعل التعلم أكثر متعة، في حين أظهر 21.4 بالمئة موقفاً محايداً، و10.7 بالمئة لم يوافقوا على هذا الرأي، من خلال اختبار "كاف"، كانت القيمة المحسوبة 57.34 أعلى بكثير من

القيمة المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى تأييد واضح لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، يعكس هذا التحليل أهمية التكنولوجيا كأداة داعمة للتعليم، حيث يُمكن أن تسهم في تعزيز التفاعل وتحفيز الطلاب على التعلم، ولكن يبقى هناك بعض التباين في الآراء قد يكون مرتبطاً بعوامل فردية أو اجتماعية.

الجدول رقم (03): البحث الجامعي باستعمال أدوات التكنولوجيا يكسبك مهارات جديدة

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف المجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	77.03	5.99	02	73,8	76	موافق
				17,5	18	محايد
				8,7	9	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تُظهر البيانات أن نسبة كبيرة من المشاركين 73.8 بالمئة توافق على أن استخدام الأدوات التكنولوجية في البحث الجامعي يساهم في اكتساب مهارات جديدة، بينما كانت نسبة 17.5 بالمئة محايدة، و 8.7 بالمئة غير موافقين على هذا الرأي. من خلال تحليل "كاف"، تُظهر القيمة المحسوبة 77.03 ارتفاعاً ملحوظاً عن القيمة المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، ما يؤكد وجود فروق دالة إحصائية تدعم الرأي بأن التكنولوجيا تساعد فعلياً في تطوير المهارات لدى الطلاب. يُشير هذا إلى الدور الحيوي للتكنولوجيا في إثراء البحث الجامعي، ليس فقط في توفير المعلومات، بل في تعزيز المهارات التحليلية والتقنية لدى الطلاب، مع أن هناك نسبة صغيرة لا تزال متحفظة قد تكون بسبب تحديات معينة أو نقص في التدريب على استخدامها.

الجدول رقم (04): تتيح التكنولوجيا كأداة التفاعل أكثر بين الطلبة مع بعضهم البعض

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف المجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	43.94	5.99	02	63,1	65	موافق
				25,2	26	محايد
				11,7	12	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن 63.1 بالمئة من المشاركين يوافقون على أن التكنولوجيا تُعزز التفاعل بين الطلبة، بينما 25.2 بالمئة منهم لديهم موقف محايد، و 11.7 بالمئة غير موافقين على هذا الرأي، بالنظر إلى اختبار "كاف"، نجد أن القيمة المحسوبة 43.94 تتجاوز القيمة المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية يُبرز تأثير التكنولوجيا الإيجابي في تعزيز التفاعل بين الطلبة، هذا يشير إلى دور التكنولوجيا في تحسين بيئة التعلم التعاوني والتواصل

بين الطلاب، حيث تسهل التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات، ورغم ذلك، يظل هناك بعض التحفظات التي قد تعود إلى عوامل مثل الخصوصية أو ضعف المهارات التكنولوجية لدى البعض. الجدول رقم (05): البحث العلمي باستخدام التكنولوجيا يمكن الطالب من معرفة كل ما هو جديد في

تخصصه ومجال بحثه

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف الجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	56.23	5.99	02	67,0	69	موافق
				24,3	25	محايد
				8,7	9	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن 67 بالمئة من المشاركين يتفقون على أن استخدام التكنولوجيا في البحث العلمي يمكن الطالب من الاطلاع على آخر المستجدات في تخصصه ومجال بحثه، فيما أبدى 24.3 بالمئة موقفاً محايداً و8.7 بالمئة لم يوافقوا على هذا الرأي، تحليل اختبار "كاف" يُظهر أن القيمة المحسوبة 56.23 أعلى من القيمة الجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية يُعزز هذا الرأي، يُبرز هذا التحليل أهمية التكنولوجيا كأداة محورية تُسهّل الوصول إلى معلومات حديثة ودراسات متقدمة في المجال العلمي، ما يعزز من قدرة الطالب على البقاء مواكباً للتطورات ويسهم في رفع جودة البحث العلمي، ومع ذلك، لا يزال هناك تفاوت في الآراء، مما قد يُعزى إلى عوامل مثل توافر المصادر التكنولوجية أو صعوبة التأقلم مع أدوات البحث الإلكتروني لدى بعض الطلاب.

الجدول رقم (06): متمكن من المهارات الكافية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال البحث العلمي

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف الجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	28.27	5.99	02	55,3	57	موافق
				32,0	33	محايد
				12,6	13	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن 55.3 بالمئة من المشاركين يرون أنهم يمتلكون المهارات الكافية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي، في حين كان 32 بالمئة منهم محايدين، و12.6 بالمئة لا يوافقون على هذا الرأي، تحليل اختبار "كاف" يُظهر أن القيمة المحسوبة 28.27 تتجاوز القيمة الجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعكس الثقة لدى عدد كبير من المشاركين بقدراتهم على استخدام التكنولوجيا في البحث العلمي،

يعكس هذا التحليل تأثير التدريب أو التعرض الكافي لتكنولوجيا المعلومات، حيث أن أكثر من نصف المشاركين يرون أنفسهم مؤهلين لاستثمارها في البحث، أما النسبة المحايدة والرافضة فقد تعكس الحاجة إلى مزيد من التدريب أو توفر الدعم الفني لتحسين المهارات التكنولوجية في المجال الأكاديمي.

الجدول رقم (07): توفر تكنولوجيا المعلومات يسهل الحصول على المعلومة المطلوبة

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف المجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	60.84	5.99	02	68,9	71	موافق
				21,4	22	محايد
				9,7	10	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن 68.9 بالمئة من المشاركين يوافقون على أن توافر تكنولوجيا المعلومات يسهل الحصول على المعلومات المطلوبة، بينما أبدى 21.4 بالمئة موقفاً محايداً، و 9.7 بالمئة لم يوافقوا على ذلك، تحليل "كاف" يُظهر أن القيمة المحسوبة 60.84 أعلى بكثير من القيمة المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تؤكد أهمية تكنولوجيا المعلومات في تسهيل الوصول إلى المعلومات، يعكس هذا التحليل مدى اعتماد الأفراد على التكنولوجيا كأداة رئيسية للوصول السريع والفعال إلى المعلومات، مما يعزز من الكفاءة في البحث العلمي، إلا أن بعض التحفظات قد تكون ناجمة عن عوامل مثل صعوبة الوصول إلى بعض المصادر أو الحاجة إلى مهارات بحث متقدمة للاستفادة الكاملة من تكنولوجيا المعلومات.

الجدول رقم (08): تساهم منصة موديل في إنجاز مهام الطلاب التعليمية

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف المجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	30.54	5.99	02	58,3	60	موافق
				26,2	27	محايد
				15,5	16	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن 58.3 بالمئة من المشاركين يوافقون على أن منصة "موديل" تساهم في إنجاز المهام التعليمية للطلاب، بينما أبدى 26.2 بالمئة موقفاً محايداً، و 15.5 بالمئة غير موافقين، اختبار "كاف" أظهر أن القيمة المحسوبة 30.54 تفوق القيمة المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تدعم هذا الرأي، يعكس هذا التحليل أن

منصة "موديل" تلعب دوراً إيجابياً في تحسين تجربة الطلاب التعليمية، حيث تساهم في تنظيم المهام وتوفير الموارد بشكل يسهل الوصول إليها، ومع ذلك، تبقى هناك آراء محايدة وسلبية قد تكون بسبب التحديات التقنية أو نقص الإلمام بكيفية الاستفادة المثلى من المنصة لدى بعض الطلاب.

الجدول رقم (09): توفر منصة موديل التعليم في أي وقت وأي مكان

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف المجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	38.00	5.99	02	61,2	63	موافق
				25,2	26	محايد
				13,6	14	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن 61.2 بالمئة من المشاركين يوافقون على أن منصة "موديل" توفر إمكانية التعلم في أي وقت وأي مكان، بينما أبدى 25.2 بالمئة موقفاً محايداً، و 13.6 بالمئة لم يوافقوا على هذا الرأي، تُظهر نتائج اختبار "كاف" أن القيمة المحسوبة 38.00 أعلى من القيمة المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزز أهمية "موديل" كأداة تتيح مرونة الوصول إلى التعليم، يعكس هذا التحليل مدى فاعلية المنصة في تقديم تجربة تعليمية تتجاوز حدود الزمان والمكان، مما يتيح للطلاب متابعة دراستهم وفقاً لظروفهم الشخصية، ومع ذلك، قد تكون الآراء المحايدة والسلبية مرتبطة بتحديات تتعلق بجودة الاتصال بالإنترنت أو نقص مهارات الاستخدام الرقمي لدى بعض الطلاب.

الجدول رقم (10): تساعد منصة مودل على رفع كفاءة تحصيل الطلبة الجامعيين

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف المجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	22.97	5.99	02	54,4	56	موافق
				29,1	30	محايد
				16,5	17	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن 54.4 بالمئة من المشاركين يوافقون على أن منصة "مودل" تساعد في رفع كفاءة تحصيل الطلبة الجامعيين، بينما أبدى 29.1 بالمئة موقفاً محايداً، و 16.5 بالمئة لم يوافقوا على هذا الرأي. تُظهر نتائج اختبار "كاف" أن القيمة المحسوبة 22.97 تتجاوز القيمة المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تدعم تأثير "مودل" في تحسين تحصيل الطلاب، يُبرز هذا التحليل دور المنصة في توفير بيئة تعليمية مساندة تساهم في تعزيز الفهم والاستيعاب لدى الطلاب من خلال المواد المتاحة والأدوات التفاعلية، ومع

ذلك، فإن وجود نسبة من الآراء المحايدة والسلبية قد يعكس تحديات تتعلق بتأقلم بعض الطلاب مع التعلم الإلكتروني أو الحاجة إلى تطوير مهاراتهم التقنية لاستخدام المنصة بفعالية.

الجدول رقم (11): إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب وأساتذتهم

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف المجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	53.44	5.99	02	67,0	69	موافق
				20,4	21	محايد
				12,6	13	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن 67 بالمئة من المشاركين يوافقون على أن تكنولوجيا المعلومات تتيح إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب وأساتذتهم، بينما أبدى 20.4 بالمئة موقفاً محايداً، و12.6 بالمئة لم يوافقوا على هذا الرأي، تحليل اختبار "كاف" أظهر أن القيمة المحسوبة 53.44 أكبر من القيمة المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تدعم فعالية التكنولوجيا في تعزيز التواصل بين الطلاب والأساتذة، هذا يعكس الدور الهام لتكنولوجيا المعلومات في تحسين التفاعل الأكاديمي وتسهيل تبادل الأفكار بين جميع الأطراف المعنية، ومع ذلك، تبقى هناك نسبة من المحايدين والرافضين قد تعود إلى تحديات مثل قلة التدريب أو مشكلات في الاستخدام التكنولوجي.

الجدول رقم (12): تحسن منصة مودل من مهارات البحثية للطلبة الجامعيين

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف المجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	46.27	5.99	02	64,1	66	موافق
				24,3	25	محايد
				11,7	12	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن 64.1 بالمئة من المشاركين يوافقون على أن منصة "مودل" تحسن المهارات البحثية للطلاب الجامعيين، بينما أبدى 24.3 بالمئة موقفاً محايداً، و11.7 بالمئة لم يوافقوا على ذلك، تُظهر نتائج اختبار "كاف" أن القيمة المحسوبة 46.27 تفوق القيمة المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تدعم تأثير منصة "مودل" في تعزيز المهارات البحثية للطلاب، يُبرز هذا التحليل دور "مودل" في توفير الأدوات والموارد التي تساهم في تطوير قدرات الطلاب البحثية، مثل الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة، والمشاركة في الأنشطة التفاعلية التي تعزز التفكير النقدي، ومع ذلك، قد تفسر الآراء المحايدة والسلبية بسبب صعوبات

في استخدام المنصة أو نقص المهارات الرقمية لدى بعض الطلاب.

الجدول رقم (13): يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى تحسين جودة التعليم

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف المجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	39.17	5.99	02	62,1	64	موافق
				22,3	23	محايد
				15,5	16	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن 62.1 بالمئة من المشاركين يوافقون على أن استخدام التعليم الإلكتروني يُحسن جودة التعليم، بينما أبدى 22.3 بالمئة منهم موقفاً محايداً، و15.5 بالمئة لم يوافقوا على ذلك، تُظهر نتائج اختبار "كاف" أن القيمة المحسوبة 39.17 أعلى من القيمة المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تؤكد تأثير التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم، يعكس هذا التحليل الدور الحيوي للتعليم الإلكتروني في توفير بيئة تعليمية مرنة وداعمة تعزز من فعالية التعليم، من خلال تسهيل الوصول إلى المحتوى وتنظيم الدراسة بشكل يتناسب مع احتياجات الطلاب، رغم ذلك، فإن وجود آراء محايدة وسلبية قد يرتبط بعوامل مثل صعوبة التكيف مع الأدوات الرقمية أو نقص في الدعم التقني لبعض الطلاب.

الجدول رقم (14): أحرص على تأدية الأعمال العلمية والبحثية في وقتها

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف المجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	47.09	5.99	02	64,1	66	موافق
				25,2	26	محايد
				10,7	11	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن 64.1 بالمئة من المشاركين يوافقون على أنهم يحرصون على تأدية الأعمال العلمية والبحثية في وقتها، بينما أبدى 25.2 بالمئة منهم موقفاً محايداً، و10.7 بالمئة لم يوافقوا على ذلك. تُظهر نتائج اختبار "كاف" أن القيمة المحسوبة 47.09 تتجاوز القيمة المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تدعم هذا الرأي، يعكس هذا التحليل التزام غالبية الطلاب بالوقت وإدارتهم الجيدة للمهام العلمية والبحثية، مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي، أما الآراء المحايدة والسلبية فقد تعكس تحديات في تنظيم الوقت أو ضغوط أكاديمية قد تؤثر على القدرة على الالتزام بالمواعيد.

الجدول رقم (15): تساعد المنصة في الحصول على المحاضرات بشكل سهل

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف المجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	77.61	5.99	02	73,8	76	موافق
				18,4	19	محايد
				7,8	8	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن 73.8 بالمئة من المشاركين يوافقون على أن المنصة تسهل الحصول على المحاضرات، بينما أبدى 18.4 بالمئة منهم موقفاً محايداً، و7.8 بالمئة لم يوافقوا على ذلك، تحليل اختبار "كاف" أظهر أن القيمة المحسوبة 77.61 تفوق القيمة المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تدعم فعالية المنصة في تسهيل الوصول إلى المحاضرات، يعكس هذا التحليل الدور الإيجابي للمنصة في توفير الوصول السريع والمريح للمحتوى الأكاديمي، مما يساهم في تحسين تجربة التعلم لدى الطلاب، ورغم ذلك، فإن نسبة من الآراء المحايدة والسلبية قد تعود إلى عوامل مثل مشكلات في الوصول إلى المحتوى أو ضعف الدعم الفني.

الجدول رقم (16): تساهم المنصة من دافعية التعلم

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف المجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	34.80	5.99	02	59,2	61	موافق
				28,2	29	محايد
				12,6	13	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن 59.2 بالمئة من المشاركين يوافقون على أن المنصة تساهم في زيادة دافعية التعلم، بينما أبدى 28.2 بالمئة منهم موقفاً محايداً، و12.6 بالمئة لم يوافقوا على ذلك، تُظهر نتائج اختبار "كاف" أن القيمة المحسوبة 34.80 تتجاوز القيمة المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تدعم تأثير المنصة في تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب، يعكس هذا التحليل دور المنصة في تحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المحتوى التعليمي، مما يعزز من التزامهم ورغبتهم في تحسين أدائهم الأكاديمي، أما الآراء المحايدة والسلبية فقد تكون مرتبطة بعوامل مثل قلة التفاعل أو عدم وضوح الأهداف التعليمية داخل المنصة.

الجدول رقم (17): تساهم في توفير بعض التكاليف البحثية الوقت، مال النقل، الطعام، إلى آخره

مستوى الدلالة	كاف المحسوبة	كاف المجدولة	درجة الحرية	النسبة	التكرار	
0.01	116.64	5.99	02	83,5	86	موافق

				8,7	9	محايد
				7,8	8	غير موافق
				100,0	103	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss22

تشير البيانات إلى أن 83.5 بالمئة من المشاركين يوافقون على أن المنصة تساهم في توفير بعض التكاليف البحثية مثل الوقت، النقل، الطعام، وغيرها، بينما أبدى 8.7 بالمئة منهم موقفاً محايداً، و7.8 بالمئة لم يوافقوا على ذلك، تُظهر نتائج اختبار "كاف" أن القيمة المحسوبة 116.64 أعلى بكثير من القيمة المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تدعم الرأي القائل بأن المنصة تساهم بشكل كبير في تقليل التكاليف المرتبطة بالبحث العلميين يعكس هذا التحليل الفوائد الاقتصادية للتعليم الإلكتروني، حيث يمكن للطلاب إجراء بحوثهم دون الحاجة إلى التنقل أو تحمل تكاليف إضافية، مما يعزز من كفاءة استخدام الموارد، ورغم ذلك، تظل هناك نسبة صغيرة من الآراء المحايدة والسلبية التي قد تكون مرتبطة بعوامل أخرى مثل عدم توفر تقنيات أو بنية تحتية ملائمة لبعض الطلاب.

النتائج:

تمحورت نتائج الدراسة التي قمنا بها فيما يلي:

- طلاب علم الاجتماع لهم تواجد أكثر بنسبة 40 % وطلبة علم النفس بنسبة 22 % وكل من طلبة العلوم الإنسانية وعلوم الاتصال بنسبة 19 % وان تواجد طلبة علم اجتماع أكثر فئة ضمن أفراد عينة الدراسة.
- كشفت الدراسة ان 73 % من البحث الجامعي باستعمال الأدوات التكنولوجية يكسبهم مهارات جديدة.
- نجد أن 63 % يؤكدون أن التكنولوجيا أداة تفاعل بين الطلبة مع بعضهم البعض و 67 % بأن الدراسة باستخدام مختلف وسائل تكنولوجيا تعد سهلة وممتعة.
- نجد ان 67 % يؤكدون ان البحث العلمي باستخدام التكنولوجيا يمكن الطالب من معرفة كل ما هو جديد في تخصصه ومجال بحثه.
- توصلت الدراسة ان 59 % من الطلبة يؤكدون ان منصة مودل تساهم في إنجاز مهامهم التعليمية و ان 62 % توفر لهم منصة مودل التعليم في أي وقت وأي مكان.

-نجد بان 55 % موافقين على ان منصة مودل تساعدهم في رفع من كفاء التحصيل الدراسي وساهمت في توفير المناخ التعليمي لهم، و 69 % يؤكدون إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب واساتذتهم.

-تم التوصل ان 61 % من استخدام التعليم الإلكتروني يؤدي إلى تحسين جودة التعليم و64 % أحرص على تأدية الأعمال العلمية والبحثية في وقتها.

-توصلت ان منصة مودل تساعد في توفير بعض التكاليف البحثية، الوقت، المال النقل، الطعام، إلى اخره.

- وأكد 83% بان منصة موديل تساهم بشكل كبير في الحصول على المحاضرات بشكل سهل.

خاتمة:

تعرف الجامعة اليوم انتشارا واسعا لمفهوم التطور التكنولوجي وذلك من خلال توجهها نحو عصرنة قطاعاتها بمختلف تخصصاتها وفق استراتيجيات، بإتباع أساليب ونماذج تعليمية حديثة مواكبة للتطورات الرقمية الحاصلة فيها، لذا بات لزاما على المؤسسات الجامعية تبني التعليم الإلكتروني والمنصات الرقمية للقدرة على النهوض بقطاع التعليم العالي وتطوير المؤسسة التعليمية، لهذا قمنا بتقديم بعض المقترحات التالية:

-تخصيص ضمن المقرر الدراسي لمختلف التخصصات مقياس التعليم عن بعد وكيفية التحلي بأهم المهارات الإلكترونية التي يتطلبها النظام التعليمي الجامعي المعاصر.

-إدراج استخدام الطالب للمنصة مودل ضمن التقويم السداسي لكل مقياس.

- تشجيع الأساتذة من خلال تقديم لهم منحة التعليم عن بعد للتفاعل مع طلبة في شكل مناقشات حيث يمكن للطلاب ان يسأل أستاذة ويرد عليه ضمن علبة الدردشة الإلكترونية خارج أوقات الدراسة.

- توفير قاعات مجهزة داخل الحرم الجامعي وداخل الإقامات الجامعية مزودة بأجهزة حواسيب ذات جودة عالية وتدفق انترنت عالي.

قائمة المصادرالمراجع:

- Fouad BOULKROUN , Amirouche BOUCHELAGHEM. (2021). On the Digital Tum: Ensuring Continuity of Education via Moodle Platform during the Coronavirus Pandemic. . Journal of Human Sciences Oum El Bouaghi University.
- Hassan Abuhassna , Noraffandy Yahaya . (2018). Students' Utilization of Distance Learning through an Interventional Online Module Based on Moore Transactional

Distance Theory . Journal of Mathematics, Science and Technology Education, , 13.

- أبو عبيدة مُحَمَّد حمودة. (2019). أثر استخدام منصة التعليم الالكتروني MOODLE على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات دراسة تجريبية . مجلة آداب المستنصرية العدد 87 - أيلول.
- أكْرم عبد القادر أبو إسماعيل. (2015). ، تيسير محمد الخوالدة، المنهج الخفي في التعليم الالكتروني ،. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 13 جانفي عمان.
- بارة فتيحة، بُوخاري سُمَيَّة. (2022). تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل جامعة بليدة 2 أنموذجا. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال العدد 02.
- بلكرود محمد " ، قيدوم أحمد ،. (2021). واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الالكتروني (Moodle) خلال جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم العدد 3.
- بوعاية يمينة. (2016). . مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- جميلة بن عمور، فوزية بلأجي. (2021). ، صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. مجلة دراسات في التنمية وَالمُجْتَمَع المجلد 06 العدد 03.
- حسن عماد مكاي، ليلي حسن السيد. (2001). الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- خضرة شتوح. (2021). ، استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة مودل (Moodle) لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة أنموذجا،. مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليم اللغات، العدد 2.
- رزيقة بلطرش. (2021/2020). ، أثر التعليم الالكتروني على أداء مؤسسات التعليم العالي بالجزائر- جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كعينة دراسة . أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، جامعه يحي فارس المديه،.
- رضا عبد البديع السَّيد عَطِيَّة. (2017). ، تصور مقترح لتطبيقات التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي العربية في ضوء الاتجاهات العالمية ،. مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 24 جوان.
- زُهرة فيجل عزوز كتفي. (2023). معيقات التكوين الالكتروني عبر منصة مودل Moodle بجامعة المسيلة. مجلة الأحمدي للدراسات اللغوية والنقدية والترجمة العدد 1 ، .
- زهير عبد الكريم جعفر قبس، و كاظم تركي عي سنية. (2016). تأثير تقانة المعلومات. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة (49)، 393.
- سايج فُطَيْمَة ، . (2012). فعالية التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية جامعة ورقلة أنموذجا، تقييم ، ملتقى وطني المنعقد يومي 14 و 15 أكتوبر 2018 الموسوم بـ" الجامعة الجزائرية ضمن متطلبات عصر المعرفة، قسم علوم الإعلام الواقع التحديات والافاق، جامعة باجي مختار ع.
- طارق عبد الرزؤوف عام. (2015). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي . اتجاهات عالمية معاصرة .

- عدنان يوسف العتوم. (2009). علم النفس الاجتماعي . الاردن أثر النشر و التوزيع.
- عَقِيل حُسَيْن. (2012). ، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة. دار ابن كثير، .
- علي خَيْثَش. (2022). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الحاسوب و التدريس عن بعد في ظل تفشي فيروس كوفيد -19 جائحة كورونا طلبة جامعة الجلفة نموذجا .، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات العدد 02 أفريل .
- كريمة غِيَاد .، (2019/2018). إمكانية تطوير التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين تنافسية قطاع التعليم العالي بالجزائر وتقليص الفجوة الرقمية من وجهة نظر أساتذة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص: إدارة الأعمال .،
- كَيْبِنَة حراحاد. (2023). ، التعليم عن بعد بتوظيف منصة موودل (Moodle) دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للعلوم التطبيقية بالجزائر. ESSA أفكار وآفاق المجلد 11، العدد 2 السنة.
- محمد بن حارب الشريف. (2016). ، اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 15.
- مرزوق عبد الحكيم العادلي. (2004). الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشباع، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1 مصر، .،
- مصطفى يُوْسُف كافي. (2009). ، التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي . دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع...